فسلم عليه وردّ عليه آدم السلام فقال مرحبا واهلا بابني نعم
الابن انت فاذا هو في السما الدنيا بنهرين بفتح الهاء نطردان
بتشديد الطا المهملة يجريان فقال صلى الله عليه وسلم لجبريل
ما هذا ان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات
عنصرهما بضم العين والصاد المهملتين اى اصلهما ثم مضى به في السما
اى الدنيا فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لولو وزبرجد فضرب
يده اى في النهر وللاصيلي بيده فاذا هو مسك وللاي ذر والاصيلي
مسك اذفر بالذال المعجمة جيد الرايحة قال ما هذا يا جبريل
قال هذا الكوثر الذي خبأ لك خبأ بالخا المعجمة والموحدة
المفتوحتين مهموزا اى ذخر لك ربك وللاي ذر عن الكشميهني حباك
بفتح الحا المهملة والموحدة وبعد الالف كاف به ربك هذا ما استشكل
من رواية شريك فان الكوثر في الجنة والجنة في السابعة ويحتمل
ان يكون هنا حذف تقديره ثم مضى به في السما الدنيا الى السابعة
فاذا هو بنهر ثم عرج الى السما وللاي ذر والاصيلي ثم عرج به الى السما
الثانية فقالت الملايكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا
قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا
وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به
جبريل الى السما الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى
والثانية ثم عرج به جبريل الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به جبريل الى السما الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم
عرج به جبريل الى السادسة وللاي ذر الى السما السادسة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به جبريل الى السما السابعة فقالوا له مثل
ذلك كل سما فيها انبيا قد سماهم فاوعيت بفتح الهمزة

والعين

والعين وللاي ذر عن الكشميهني فوعيت منهم ادريس في الاصيلي
وابي ذر عن الحموي والمستملي قد سماهم منهم ادريس في الثانية
وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه
وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله
عز وجل اى بسبب ان له فضل كلام الله اياه وهذا موضع الترجمة
من الحديث فقال موسى رب لم اظن ان يرفع بضم التحتية وفتح
الفا على بتشديد الياء احد وللاي ذر عن الحموي والمستملي لم
اظن ان ترفع على احدا ثم علا به جبريل فوق ذلك بما لا يعلمه
الا الله عز وجل حتى جا سدرة المنتهى اليها ينتهي علم الملايكة
ولم يجاوزها احد الا نبينا صلى الله عليه وسلم ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى اى قرب ومكانة لا دنو مكان ولا قرب زمان اظهارا للتعظيم لمنزلته
وحظوته عند ربه تعالى وللاي ذر ودنا للجبار فتدلى طلب
زيادة القرب وحكى مكي والماوردي عن ابن عباس هو الرب دنى من
محمد فتدلى اليها اى امره وحكمه حتى كان منه قاب قوسين قدر
قوسين ما بين مقبض القوس والسيية بكسر السين المهملة
والتحتية الخفيفة وهي ما عطف من طرفيها وللكشميهني قابا
وقاب قوسين بالنسبة له صلى الله عليه وسلم عبارة عن نهاية
القرب ولطف المحل وايضاح المرتبة وبالنسبة الى الله اجابة
ورفع درجته او ادنى اى اقرب فاوحى الله زاد ابو الوقت وابو ذر
عن الكشميهني اليه فيما اوحى ولغير اجد ذر اليه وللاي ذر والاصيلي
وابي الوقت فما اوحى بكسر الحا خمسين صلاة على امتك كل
يوم وليلة ثم هبط صلوات الله وسلامه عليه حتى بلغ موسى
عليه السلام فاحتبسه موسى فقال له يا محمد ماذا عهد اليك

Copyright Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)